

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
قائمة أشكال الحركة الأولى من كونشرتو الفيوالينة والاوركسترا لبيتهوفن		
٥٠	الموتيف اللحني للموضوع الأول	(١)
٥٢	الخطة الهارمونية للموضوع الأول بالعرض الأول	(٢)
٥٣	المنحنى التعبيري للموضوع الأول بقسم العرض	(٣)
٥٧	الموتيف اللحني الأول للقنطرة بقسم العرض الأول	(٤)
٥٧	الموتيف اللحني الثاني للقنطرة بقسم العرض الأول	(٥)
٥٧	الموتيف اللحني الثالث للقنطرة بقسم العرض الأول	(٦)
٥٩	الخطة الهارمونية للقنطرة بالعرض الأول	(٧)
٦٠	المنحنى التعبيري للقنطرة بقسم العرض الأول	(٨)
٦٤	الموتيف اللحني للقنطرة بقسم العرض الأول	(٩)
٦٦	الخطة الهارمونية للموضوع الثاني	(١٠)
٦٧	المنحنى التعبيري للموضوع الثاني بقسم العرض	(١١)
٧١	الموتيف اللحني للكوديتا بقسم العرض	(١٢)
٧٢	الخطة الهارمونية للكوديتا بالعرض الأول	(١٣)
٧٣	المنحنى التعبيري للكوديتا بقسم العرض الأول	(١٤)
٧٧	الموتيف اللحني المزخرف للموضوع الأول بالعرض الثاني	(١٥)
٨٠	الموتيف اللحني الأول المزخرف للقنطرة بالعرض الثاني	(١٦)
٨٠	الموتيف اللحني الثاني المزخرف للقنطرة بالعرض الثاني	(١٧)
٨٠	الموتيف اللحني الثالث المزخرف للقنطرة بالعرض الثاني	(١٨)
٨٠	الموتيف اللحني الرابع للقنطرة بالعرض الثاني	(١٩)
٨٢	الخطة الهارمونية للقنطرة بالعرض الثاني	(٢٠)
٨٣	المنحنى التعبيري للقنطرة بقسم العرض الثاني	(٢١)
٨٦	المنحنى التعبيري للموضوع الثاني بقسم العرض الثاني	(٢٢)

## تابع قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٩٠	الخطة الهارمونية للكوديتا بالعرض الثاني	(٢٣)
٩١	المنحنى التعبيري للكوديتا بقسم العرض الثاني	(٢٤)
٩٥	المنحنى التعبيري للفكرة الأولى بقسم التفاعل	(٢٥)
٩٨	الخطة الهارمونية للفكرة الثانية بقسم التفاعل	(٢٦)
٩٩	المنحنى التعبيري للفكرة الثانية بقسم التفاعل	(٢٧)
١٠٤	الخطة الهارمونية للفكرة الأولى بالقسم الثاني من التفاعل	(٢٨)
١٠٥	المنحنى التعبيري للفكرة الأولى من القسم الثاني بالتفاعل	(٢٩)
١٠٨	الموتيف اللحني للفكرة الثانية من القسم الثاني بالتفاعل	(٣٠)
١١٠	الخطة الهارمونية للفكرة الثانية من القسم الثاني بالتفاعل	(٣١)
١١١	المنحنى التعبيري للفكرة الثانية من القسم الثاني بالتفاعل	(٣٢)
١١٤	المنحنى التعبيري لإعادة عرض الموضوع الأول	(٣٣)
١١٩	الخطة الهارمونية لإعادة عرض القنطرة	(٣٤)
١٢٠	المنحنى التعبيري لإعادة عرض القنطرة	(٣٥)
١٢٧	المنحنى التعبيري للجزء الأول من الكودا	(٣٦)
١٣٠	الخطة الهارمونية للجزء الثاني من الكودا	(٣٧)
١٣١	المنحنى التعبيري للجزء الثاني من الكودا	(٣٨)
<b>قائمة أشكال الحركة الثانية من كونشرتو الفيولينة والاوركسترا لبيتهوفن</b>		
١٣٧	الموتيف اللحني الأول للحن الأساسي	(٣٩)
١٣٧	الموتيف اللحني الثاني للحن الأساسي	(٤٠)
١٣٧	شكل توضيحي للحن الأساسي وتحليل هيكله اللحني	(٤١)
١٣٨	الخطة الهارمونية للحن الأساسي	(٤٢)
١٣٩	المنحنى التعبيري للحن الأساسي في الحركة الثانية	(٤٣)
١٤٢	التنوع الأول للحن الأساسي مزخرف وهيكله اللحني الأساسي	(٤٤)
١٤٣	المنحنى التعبيري للتنوع الأول من اللحن الأساسي	(٤٥)

## تابع قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١٤٧	التنويج الثانى للحن الأساسى مزخرف وهيكله للحن الأساسى	(٤٦)
١٤٨	الخطة الهارمونية للتنويج الثانى للحن الأساسى	(٤٧)
١٤٩	المنحنى التعبيرى للتنويج الثانى من الحن الأساسى	(٤٨)
١٥٢	المنحنى التعبيرى للتنويج الثالث من الحن الأساسى	(٤٩)
١٥٦	الموتيف اللحنى للإستطراد الأول	(٥٠)
١٥٦	الخطة الهارمونية للإستطراد الأول	(٥١)
١٥٧	المنحنى التعبيرى للإستطراد الأول	(٥٢)
١٦٠	التنويج الرابع للحن الأساسى مزخرف وهيكله للحن الأساسى	(٥٣)
١٦٢	المنحنى التعبيرى للتنويج الرابع من الحن الأساسى	(٥٤)
١٦٤	الموتيف اللحنى للإستطراد الثانى	(٥٥)
١٦٤	الخطة الهارمونية للإستطراد الثانى	(٥٦)
١٦٥	المنحنى التعبيرى للإستطراد الثانى	(٥٧)
١٦٨	المنحنى التعبيرى للإعادة الأستطراد الأول	(٥٨)
١٧٢	المنحنى التعبيرى للإعادة الأستطراد الثانى	(٥٩)
١٧٤	الخطة الهارمونية للوصلة اللحنية التى تقود للحركة الثالثة	(٦٠)
١٧٥	المنحنى التعبيرى للوصلة اللحنية التى تقود للحركة الثالثة	(٦١)
<b>قائمة أشكال الحركة الثالثة من كونشرتو الفيوالينة والاوركسترا لبيتهوفن</b>		
١٨٠	الموتيف اللحنى للقسم الأول ( A )	(٦٢)
١٨١	الخطة الهارمونية للقسم الأول ( A )	(٦٣)
١٨٢	المنحنى التعبيرى للقسم الأول ( A )	(٦٤)
١٨٧	الموتيف اللحنى الأول للقسم الثانى ( B )	(٦٥)
١٨٧	الموتيف اللحنى الثانى للقسم الثانى ( B )	(٦٦)
١٨٩	الخطة الهارمونية للقسم الثانى ( B )	(٦٧)

## تابع قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١٩١	المنحنى التعبيري للقسم الثاني ( B )	(٦٨)
١٩٥	الخطة الهارمونية لإعادة القسم الأول (A2)	(٦٩)
١٩٨	الموتيف اللحني الرئيسي للقسم الثالث ( C )	(٧٠)
١٩٩	الموتيف اللحني المزخرف للحن الثالث ( C )	(٧١)
٢٠١	الخطة الهارمونية للقسم الثالث ( C )	(٧٢)
٢٠٢	المنحنى التعبيري للقسم الثالث ( C )	(٧٣)
٢٠٨	الخطة الهارمونية لإعادة القسم الثاني ( B2 )	(٧٤)
٢١٢	الخطة الهارمونية للكودا	(٧٥)
٢١٤	المنحنى التعبيري للكودا	(٧٦)

## المقدمة :

تعرض الكونشرتو لمراحل تطور عدة خلال العصور الموسيقية المختلفة، قبل أن يستقر بشكله الذي نعرفه الآن، فكلمة كونشرتو كانت تطلق في القرنين السادس عشر و السابع عشر على صيغ مختلفة من الموسيقى الغنائية و الآلية ، حيث استعملها يوهان سباستيان باخ Johann Sebastian Bach ( ١٦٨٥ - ١٧٥٠ ) على سبيل المثال لأعمال متنوعة ، مثل الأعمال الخاصة بأوركسترا الوترية فقط ، أو الأعمال الخاصة بأوركسترا الوترية مع أداء أجزاء الآلة منفردة أو أكثر ، و كذلك الأعمال الخاصة بالكورس و الغناء ، ثم أصبحت كلمة كونشرتو تعنى الحوار و التبادل في العزف بين آلات الأوركسترا و الآلة المنفردة <sup>١</sup> .

و الكونشرتو " Concerto " كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية كونشرتارى و " Concertary " و معناها يتبارى ، و فيه يبرز دور الآلة الموسيقية المنفردة في إطار عمل موسيقى متكامل تستعرض فيه الآلة إمكانياتها بأقصى طاقتها حيث تعتمد على براعة العازف المنفرد فى الأداء <sup>٢</sup> . و يحظى الكونشرتو بأهمية بين كبرى المؤلفات الموسيقية لا تقل عن أهمية السيمفونية إن لم تزد عنها، فهو بجانب احتياجه فى الأداء إلى أوركسترا ذي مستوى عالي في الكفاءة ، فإنه يتطلب خبرة خاصة و مهارة فائقة لابد و أن تتوفر بدرجة ظاهرة فى عزف الآلة المنفردة ، بحيث يكون هناك تكافؤ بينها ، و بين مجموعة آلات الأوركسترا التى تصاحبها فى الأداء .

و يعتبر التاريخ الحقيقى لبداية ظهور الكونشرتو الآلى هو الأعوام الأخيرة من القرن السابع عشر على يد عازفى و مؤلفى الفيولينة الإيطاليين . و ظهر بعد ذلك الكونشرتو جروسو على يد باخ و جورج فريدريك هاندل George Frideric

<sup>١</sup> Stewart Macpherson . *Form in Music* ( London : Joseph William, Ltd .1930) 227 .

<sup>٢</sup> محمد محمود سامى حافظ . قواعد الموسيقى الغربية و تنوعها ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٧ ) ١٧٩ .

Handel (1685-1759) و غيرهم<sup>١</sup>. ومن الكونشرتو جروسو سارت الموسيقى خطوة واحدة إلى الكونشرتو لآلة واحدة منفردة مع الأوركسترا، إذ بدت في كونشترات أركانجلو كوريللي\* (1653-1713) Arcangelo Corelli الأخيرة نزعة واضحة نحو التركيز على فيولينة واحدة، و انفرادها بالعزف و تمييزها على بقية العازفين المنفردين، و كانت هذه النزعة مسائرة بالطبع للتقدم المطرد في العزف الانفرادى للفيولينة، و هكذا ظهر نوع من مؤلفات الكونشرتو يقوم بالعزف التجاوبى فيه مع الأوركسترا عازف منفرد<sup>٢</sup>.

ولقد ظهر الكونشرتو المنفرد الذى يمثل براعة الأداء المنفرد على يد الكلاسيكيين الأوائل و على رأسهم فولفجانج أماديوس موتسارت (1756-1791) الذى كتب ما يقرب من خمسين كونشرتو لمختلف الآلات المنفردة، أما فيما بعد العصر الكلاسيكي فقد ظهر عدداً كبيراً من الكونشرتو للآلة المنفردة مع اوركسترا مختلفة الأنواع، و لكنها جميعاً تقل دقة و عمقاً عن الكونشرتو الكلاسيكي فى تصميمها الداخلى، لأنها لا تحل مشكلة التوفيق بين العازف المنفرد و بين المجموعة الكبيرة لآلات الأوركسترا حيث تتجاهلها تماماً<sup>٣</sup>.

ويعتبر كونشرتو الفيولينة مصنف "٦١" فى مقام رى الكبير لبيتهوفن، الذى ألفه عام ١٨٠٦م من أعظم الكونشترات التى كتبت لآلة الفيولينة و الذى كان له عظيم الأثر على بعض مؤلفى العصر الرومانتيكى عملاً تتكامل فيه كل العناصر الموسيقية، كما يتضح فيه أن الخصوبة الواضحة فى خيال بيتهوفن انعكست على

<sup>١</sup> David D. Boyden . *The History of Violin Playing* ( London : Whitstable Litho, Ltd, 1975) 332 .

\* أركانجلو كوريللي : مؤلف إيطالى و عازف فيولينة مشهور . عرف القليل عن حياته المبكرة . و لقد سافر إلى روما عام ١٦٧١ وكان عازفاً للفيولينة فى الكنيسة الفرنسية و فى عام ١٦٧٩ عزف فى الأوركسترا فى روما . وظل فى روما حتى نهاية حياته .

<sup>٢</sup> سمحة الخولى ١ . *الموسيقى الأوربية فى ق. ١٧* . محيط الفنون (٢) الموسيقى (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧١) ١٣٢ .

<sup>٣</sup> سيدريك ثورب ديفى . *التحليل الموسيقى* . ترجمة سمحة الخولى . الطبعة الثانية ( القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة . المشروع القومى للترجمة ، ٢٠٠٠ ) ١٢٦ .

كل جملة داخل هذا الكونشرتو حيث تزامن و قت تأليفه مع الفترة التي كان فيها  
بيتهوفن يقوم بتأليف السيمفونيتين الرابعة و الخامسة <sup>1</sup> .

---

<sup>1</sup> Abraham Veinus . *The Concerto* ( London : Cassel and Company Limited, Ltd , 1963 )  
147.